فقال عمر رضه اذا اكفيكهما يا رسول الله باذن الله سبحانه وتعالى فقال النبي عم
ان عمر لموفق روى عن ابي هريرة رضه قال قال رسول الله عم اذا دخل المؤمن قبره
اتاه فتانا القبر فاجلساه في قبره وانه ليسمع خفق نعالهم اذا
ولوا مدبرين عنه اهله ومشيعوه فيقولان له من ربك ومن دينك وما
نبيك فيقول ربي الله وديني دين الاسلام ومحمد نبيي عم فيقولان له ثبتك الله
تعالى ثم فتح له العين وهو قوله تعالى يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت
في الحيوة الدنيا وفي الاخرة يعني يثبتهم على قول الحق ويضل الله الظالمين
يعني الكافرين يعني لا يوفقهم لقول الحق واذا دخل الكافر والمنافق والمشرك
قبره قالا له من ربك وما دينك ومن نبيك فيقول لا ادري فيقولان له
لا دريت ثم يضربانه بمرزبة يسمعها جميع ما بين الخافقين الا الجن والانس
وان سئل من عذاب القبر كيف هو قيل قد تكلم العلماء فيه واختلفت
الروايات فيه فقال بعضهم يكون السؤال للروح لا للجسد وقال بعضهم تجعل
الروح في جسده الى صدره ثم تسئل وقال بعضهم يكون الروح بين جسده
وكفنه وبين ... وكل ذلك قد جاءت الاثار والصحيح عند اهل العلم واهل
السنة والجماعة ان يقول الانسان بعذاب القبر ولا يشتغل بكيفيته
ويقول الله اعلم كيف يكون فانا نعاينه اذا متنا ان شاء الله فان انكر احد سؤال
منكر ونكير فان انكاره لا يخلو من احد وجهين اما ان يقول ان هذا لا يجوز
من طريق العقل اذ هو خلاف الطبيعة او يقول يجوز ولكن لا يثبت
فان قال ان هذا لا يجوز من طريق العقل فان قوله ذلك يؤدي الى تعطيل النبوة

كما كان بين في الدنيا والنسل [illegible]

وابطال

وابطال معجزاتهم لان الرسل كانوا من الادميين وطبيعتهم مثل طبيعة غيرهم
وقد شاهدوا الملائكة وانزل عليهم الوحي وانقلب العصا لموسى وصارت
عصا وثعبانا فهذا كله خلاف الطبيعة فمن انكر هذا يخرج عن الاسلام من حيث
لا يعقل ويكون كافرا بالله وان قال انه يجوز ولكن لا يثبت فنحن قد روينا
من الاخبار ما فيه مقنع لمن سمعها او في كتاب الله تعالى على ذلك دليل قوله
تعالى ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا قال جماعة من المفسرين سؤال القبر
المفسرين ان معيشة الضنك هو عذاب القبر لا غير قال عبد الله انه اهد وجدت
في بعض الكتب ان القبر ينادي كل يوم سبع مرات يقول انا بيت الوحدة فاجعلوا
مونسي قراءة القرآن انا بيت الظلمة فنوروه بصلوة الليل انا بيت
التراب فاحملوا الفراش معكم وهو العمل الصالح لتجعلوها مهادا لانفسكم
انا بيت الافاعي فاحملوا ترياقا معكم وهو اهراق دموعكم انا بيت الضيق
فتزودوا لانفسكم من هذه السعة لهذا الضيق انا بيت الفقر فتزودوا
لانفسكم من غناكم لهذا الفقر انا بيت منكر ونكير يسئلان من ربك وما
دينك ومن نبيك فاكثروا على ظهري قول لا اله الا الله محمد رسول الله ليمكنكم
ان تجيبوهما في بطني بقول لا اله الا الله محمد رسول الله وروى عن ابي هريرة
رضه عن رسول الله عم انه قال ان المؤمن اذا احتضر اتته الملائكة بحريرة
فيها مسك ومن سائر الرياحين وتسل روحه كما تسل الشعرة من
العجين ويقال لها ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية وفي
عنك الى روح الله وكرامته واذا خرجت روحه وضعت على ذلك المسك و

Copyright © King Saud University